في نتائج استطلاع للرأي العام

ازدياد تقييم اداء الرئيس عباس ايجابيا وارتفاع في نسبة تأييد اداء حكومة فياض مقابل انخفاض تأييد حماس واسماعيل هنية

٧٣٪ يؤيدون اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية

رام الله - الحياة الجديدة - **منتصر حمدان** - اظهرت نتائج استطلاع للرأي العام، ان اغلبية المواطنين يقيمون اداء الرئيس محمود عباس بالايجاب، في وقت كشفت فيه النتائج ذاتها عن انخفاض شعبية حركة حماس ورئيس الوزراء المقال اسماعيل هنيه، مقابل ازدياد التقييمات الايجابية لحكومة فياض من ٤٦٪ في أيار الى ٥٥٪ حاليا.

وحسب النتائج التي اعلنها مركز العالم العربي للبحوث والتنمية، امس، فان ٦٣٪ يقيمون أداء الرئيس عباس تقييما ايجابيا، وانخفاض شعبية حماس وهنية في كل من الضفة الغربية وغزة على أثر أحداث الاقتتال مع عائلة حلس، وانخافض التقييمات الايجابية لحكومة هنية من ٥٥٪ في أيار الى ٤٦٪ حاليا، ارتفع الاستعداد للتصويت لحركة فتح من ٤٧٪ الى ٥٣٪، فيما انخفض الاستعداد للتصويت لحركة حماس من ٣٧٪ الى ٢٩٪.

ووفقا للنتائج فان ٣٥٪ من المستطلعين يعتقدون أن فتح أكثر قدرة على قيادة الشعب الفلسطيني، فيما يعتقد ١٧٪ بأن حماس أكثر قدرة، كما اكدت النتائج انه في حال اجراء انتخابات رئاسية يستطيع كل من عباس أو فياض أو مروان البرغوثي أو مصطفى البرغوثي الفوز على هنية، كما صرح ٩٣٪ من مواطني قطاع غزة بأن الأوضاع الاقتصادية في القطاع قد ساءت أو لم تتحسن.

واوضحت النتائج ان ٥٧٪ من مواطني غزة يشعرون بأن الوضع الأمني قد تراجع أو بقي كما هو، في حين يعتقد ٥٩٪ من مستطلعي الضفة الغربية بأن الأجهزة الأمنية تحارب الجريمة بشكل فعال أكثر من السابق، كما صرح ٦٥٪ بأنهم يشهدون نسبة أقل من سرقة السيارات مقارنة بالسابق. الى ذلك يؤيد ٧٤٪ من المستطلعين اجراء انتخابات تشريعية الآن، في حين ان ٩٢٪ من المستطلعين لم يشهدوا أي تحسن في اوضاعهم المعيشية منذ اجتماع انابولس، في حين يعتقد ٦٤٪ من المستطلعين بأن المفاوضات الحالية لن تؤدي الى قيام دولة فلسطينية. واشارت النتائج الى ان ٦٣٪ من المستطلعين ما زالوا يؤيدون استمرار المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، في حين يعتقد ٦١٪ بأن على حماس الالتزام باتفاقية التهدئة، كما يؤيد ٥٢٪ بأن تقوم حماس بمنع اطلاق الصواريخ، فيما يعارض ٤٢٪ ذلك.

تحليل النتائج

حماس واتفاقية التهدئة:

وحسب النتائج فان توصل حركة حماس الى اتفاقية تهدئة مع اسرائيل وهناك مفاوضات غير مباشرة جارية من خلال مصر. ضمن هذه المعطيات، فانه لا يرى ٤٦٪ من الفلسطينيين أن هناك فرقا حقيقيا بين حماس وفتح، ومع ذلك فان ٢٧٪ من الفلسطينيين يعتقدون بأن هناك فرقا بين الطرفين، ويصرحون أن فتح هي الأكثر وفاء للقضية الفلسطينية. وتعتقد نسبة أعلى من الفلسطينيين في غزة (٣٠٪) بأن فتح هي الأكثر وفاء للقضية الفلسطينية، بالمقارنة مع ٢٥٪ في الضفة الغربية.

كما ويعتقد ١٩٪ من الفلسطينيين بأن هناك فرقا ما بين الطرفين وحماس هي أكثر وفاء من فتح للقضية الفلسطينية، وفي الوقت ذاته تعتقد الأغلبية (٦١٪) بأن على حماس أن تستمر في الالتزام باتفاقية التهدئة، فيما ٣٠٪ يعارضون ذلك، كما يعتقد ٥٦٪ من الفلسطينيين بأن حماس لم تتخل عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل بوجود اتفاقية التهدئة.

في المقابل ترى مجموعة كبيرة من المستطلعين (٣٦٪) بأن حماس قد تخلت عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

ومن الجدير ذكره، بأن نسبة المستطلعين في غزة الذين يعتقدون بأن حماس قد تخلت عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل (٤٦٪) أكبر من مستطلعي الضفة الغربية (٣٠٪).

وفيما يتعلق باطلاق الصواريخ، فان الأغلبية (٥٢٪) من المستطلعين يعتقدون أن على حماس القيام بمنع اطلاق الصواريخ من غزة. ويرتفع هذا التأييد في قطاع غزة (٥٧٪) مقابل ٥٠٪ في الضفة، ومع ذلك فان نسبة عالية من المستطلعين (٤٢٪) يعارضون فكرة قيام حماس بمنع اطلاق الصواريخ من غزة.

وضع غزة في ظل حكومة حماس:

واشارت النتائج الى انه تم سؤال المستطلعين فيما اذا تحسنت الأوضاع في غزة أم تراجعت في ظل حكومة حماس. صرح ١٠٪ فقط بأن الأوضاع قد تحسنت بعد سيطرة حماس على غزة. كما ويعتقد ١٢٪ بأن الأوضاع قد تحسنت نوعا ما. على العكس من ذلك، فان الأغلبية (٥٢٪) تعتقد بأن الأوضاع في غزة قد تراجعت، ويعتقد ٢٦٪ من المستطلين بأن الاوضاع لم تتحسن.

وعبر ٥٨٪ من مستطلعي غزة عن تراجع الأوضاع في غزة مقارنة بنسبة (٤٩٪) بين مستطلعي الضفة الغربية، موضحا انه قد تم استطلاع آراء مواطني غزة بالتحديد عن الأوضاع الاقتصادية، فصرح ٨١٪ منهم بأن الأوضاع الاقتصادية قد تراجعت، كما يرى ١٢٪ منهم بأن الاوضاع لم تتحسن. ويرى ٧٪ بأن الأوضاع الاقتصادية قد تحسنت. كما تم سؤال المستطلعين في غزة حول الأوضاع الأمنية، حيث عبر ٤٢٪ بأنهم يشعرون أقل أمنا الآن مقارنة بالعام السابق. فيما ١٥٪ لا يرون أي اختلاف عن السابق. في المقابل فان ٤٣٪ من المستطلعين في غزة يرون بأن الأوضاع الآن أكثر أمنا من السابق. وفي الوقت الذي يعتقد فيه ٤٦٪ من مستطلعي غزة بأنه سيتم رفع الحصار عن قطاع غزة خلال الأشهر القليلة القادمة، فان ٤٩٪ يعتقدون بان الحصار سيستمر.

تقييم المستطلعين للمؤسسات الحكومية والقيادات:

الرئيس عباس و فياض وهنية

اشارت النتائج في هذا الاطار الى ان الرئيس عباس يحصل على تقييم ايجابي يصل الى ٦٣٪، مقارنة مع ٥٩٪ لفياض و٥٥٪ لهنية. فيما حصل عباس في تشرين أول ٢٠٠٧ على ٦٧٪ تقييم ايجابي و حصل كل من فياض ٦٦٪ وهنية ٥٥٪.

الأجهزة الأمنية:

في هذا الاطار قيم ٣٤٪ من المستطلعين أداء الأجهزة الأمنية بالجيد، في الوقت ذاته قيم ٣٣٪ من المستطعين أداءها بالضعيف، كما وقيم أداءها ٢٨٪ من المستطلعين بالمتوسط.

المحاكم:

أما بالنسبة للمحاكم، فقد قيم ٣٣٪ من المستطلعين أداءها بالضعيف و٢٨٪ قد قيموا أداءها بالجيد، في حين ان نسبة التقييم الايجابي للمحاكم انخفضت في غزة، حيث قيم ٤٦٪ من المستطلعين أداء المحاكم بالضعيف مقابل ٢٥٪ في الضفة الغربية.

حكومتا هنية وفياض:

لقد قام المستطلعون بتقييم أداء مجلس الوزراء بقيادة هنية وفياض، حيث أظهرت تقييمات حكومة فياض بوادر ايجابية بعد فترة من التراجع، حيث ارتفعت شعبية حكومته من ٤٦٪ في أيار ٢٠٠٨ الى ٥٥٪ الآن. على العكس من ذلك، فان تقييم حكومة هنية يشهد انخفاضا ملموسا، حيث انخفض من ٥٥٪ في أيار ٢٠٠٨ الى ٤٦٪ الآن، هذا وتحصل حكومة فياض على تقييمات ايجابية أكثر من حكومة هنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة في كل المجالات تقريبا. وجدير ذكره، بأن التقييمات السلبية لحكومة هنية في غزة قد ارتفعت من ٣٧٪ في أيار٢٠٠٨ الى ٤٦٪ الآن. على عكس حكومة فياض والتي انخفضت تقييماتها السلبية من ٤٤٪ في أيار الى ٣٨٪ الآن. لقد تم الطلب من المستطلعين أن يقيموا أداء كلا الحكومتين في مجالات متعددة. اجمالا، ينظر الجمهور الى حكومة فياض على أنها أفضل أداء من حكومة هنية في معظم المجالات (باستثناء انهاء الاحتلال حيث يتساوى التقييم). هذا و يقيم المستطلعون أداء حكومة هنية بالضعيف في معظم المجالات. ويقيم ٦٢٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في تحسين الأوضاع الاقتصادية بالضعيف، مقابل ٤٢٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال، كما يقيم ٤٧٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير الخدمات كالمياه والكهرباء بالضعيف، مقابل ٣٢٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال، في حين يقيم ٤٤٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير خدمات صحية وتعليمية بالضعيف، مقابل ٣١٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال. ويقيم ٦٧٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير فرص العمل بالضعيف، مقابل ٥٦٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال، في حين يقيم ٥٤٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في تحسين أداء المؤسسات الحكومية بالضعيف، مقابل ٤٠٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال. الى ذلك يقيم ٥٢٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في تحقيق الشفافية والمصداقية المالية بالضعيف، مقابل ٤٥٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال، في حين يقيم ٥٣٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في توفير الأمان بالضعيف، مقابل ٤٩٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال، كما قيم ٦٤٪ من المستطلعين أداء حكومة هنية في انهاء الاحتلال بالضعيف، مقابل ٦٧٪ ممن يقيم أداء حكومة فياض بالضعيف في هذا المجال. وفيما يخص اجراء الانتخابات يؤيد الفلسطينيون اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في أسرع وقت ممكن،حيث أيد ٧٢٪ من المستطلعين اجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن. جاء التأييد في غزة أكثر (٧٩٪) من الضفة الغربية (٦٨٪). كما وأيد ٧٤٪ من المستطلعين اجراء الانتخابات التشريعية في أسرع وقت ممكن. فيما عارض ذلك ٢١٪ فقط.